

اليسوعية خرّجت طلاب العلوم السياسية برعاية الراعي

حياتكم، فلنشكر معا المسؤولين الأكاديميين والأساتذة المعلمين في الجامعة، ولنشكر أيضا معا أهلكم المتواجدين ها هنا الذين وظفوا الغالي والنفيس من أجل أن يكون مستقبلكم راقيا زاهيا. واعرفوا أن جمعيات المتخرجين واتحاد جمعيات المتخرجين أبوابها مفتوحة لاستقبالكم أعضاء أحياء فيها، خصوصا أن الكثير منكم من متخرجي الحقوق سوف يتسلمون بطاقة العضوية في الملفات التي سوف تعطى إليكم».

واضاف: «لا يستقيم الحب من دون حب الوطن وأنا عارف كم أن قلوبكم مفعمة بهذا الحب، فاعملوا دوما ليكون هذا الوطن دولة قانون، دولة



الراعي ودكاش في حفل التخرج

احتفلت الجامعة اليسوعية بتخريج طلاب حرم العلوم الإجتماعية الذي يضم كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية وكلية العلوم الاقتصادية والمعهد العالي للدراسات المصرفية والمعهد العالي لعلوم الضمان، في حرم العلوم الطبية - طريق الشام، برعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي وحضوره، وحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعمداء الكليات والمعاهد واساتذة وأهالي الطلاب.

دكاش

استهل الحفل بدخول المتخرجين فالنشيد الوطني،

الشفافية والتجرد، دولة الثقة المتبادلة، دولة الجمال والعيش معا، وطن الحريات والإيمان فتكونوا خير أبناء للوطن اللبناني».

وختم دكاش: «فلكم غبطة البطريرك الكلمة والمنبر، نستمع إليكم رمز التمسك بالوطن اللبناني والمؤمن على رعاية الكنيسة، تعملون ليل نهار من أجل عزة الأول واستقامة إدارته وتعزيز عيشه المشترك وديمومته، ونعرف كم تبدلون من عطاءات لخدمة الكنيسة بيت المحبة فلکم من كل لبناني ألف شكر وشكر، ومن أهل الجامعة اليسوعية كل تأييد ومحبة».

الراعي

بدوره اشاد الراعي برسالة الجامعة التربوية، المستمدة من مؤسس الرهبنة اليسوعية القديس اغناطيوس دي لويولا ومقاربتة التربوية الهادفة الى تطوير الإنسان، كل الإنسان، وتربيته على القيم من مثل احترام الآخر والانفتاح عليه، وتقاسم المواهب، والصدق في التعاطي والمواقف والإرادة».

وقال: «مأساة البشرية اليوم هي أن الاكتشافات العلمية والتقنية المتطورة والتقدم الاقتصادي عبرت بالعالم إلى مواقع مذهلة من التقدم، ولكنها لم تمكن الإنسانية من العبور إلى إنسانيتها. كما حولت بعض الناس إلى حالة الوحشية. ولنا نموذج مؤلم عنها في هذه الأيام في لبنان، وبخاصة في جريمة قتل الراحل جورج الريف بالشكل الوحشي الذي رأيناه، ويؤلمنا بالأكثر أن المجرمين يحظون بتغطية سياسية، ولكن مغطيتها سيدفعون غالبا ثمن هذا الغطاء الذي هو بقدر الجريمة نفسها، وبخاصة لأنهم بذلك يحاولون تسييس القضاء وتسخير ضمائر القضاة. من واجب العدالة، مهما كلف الأمر، أن تضع حدا وبصرامة لهذه الجرائم النكراء والمدانة أشد الإدانة، بدءا بجريمة طارق يتيم المشهور، قاتل جورج الريف».

قلب بيروت». اضاف: «أمامكم اليوم سيدي البطريرك دفعة من ثلاثمئة من متخرجي الجامعة الذين سيتجاوز عددهم الألفي متخرج هذه السنة. فمن كلية الحقوق والعلوم السياسية تسلمون الشهادات إلى مئة وأربعة متخرجين، ومن كلية العلوم الاقتصادية إلى ثلاثة وتسعين متخرجا، ومن المعهد العالي لعلوم الضمان إلى واحد وعشرين متخرجا، ومن المعهد العالي للدراسات المصرفية أربعة وسبعين متخرجا».

وقال: «وصيتي أيها الطلاب المتخرجون، ألا تنسوا محبة الجامعة لكم ولا تبخلوا بمحبتكم لكليتكم وجامعتكم وهي تحتفل في العيد المئة والأربعين سنة على تأسيسها ولبيتكم الثاني فهي لكم على الدوام بيت الجوهرة والكنوز وبيت العطاء. فجامعتكم لها تاريخها الذي نفتخر به وتفتخرون به وأنتم جزء من هذا التاريخ المجيد فتسجل أسماءكم بين متخرجيها، أهل فكر وتغيير، وإن وصلتم إلى هذا اليوم يوم النجاح في

ثم تحدث دكاش وقال: «تعزز وتفتخر جامعة القديس يوسف بهيئتها الإدارية والتعليمية، بطلابها الحاليين والمتخرجين أن تستقبلكم نيافة الكاردينال في صرحها المثوي، حرم العلوم الطبية ها هنا على طريق الشام وتصغي إلى كلمتكم وتوجيهاتكم، وهي تستذكر أنها وصلت إلى السنة الأربعين بعد المئة، عندما نزل الأباء اليسوعيون من بلدة غزير إلى بيروت فأسسوا جامعة على اسم القديس يوسف أب العائلة وحاميها وكانت أولى كلياتها كلية اللاهوت والفلسفة إلى جانب الإكليريكية الكبرى، لأن أول اهتماماتهم كان يكمن في إعداد أفضل القادة الروحيين والراعيين للكنيسة الكاثوليكية في جو من الانفتاح والسعي إلى الحقيقة». تابع: «وإن انتقلت كلية اللاهوت إلى جامعة أخرى، فلقد بقي هم الإعداد الروحي الراعي هما أساسيا أكاديميا من همومنا يتمثل في الدور الذي تقوم به كلية العلوم الدينية واستمرت جامعتنا على مقومات هويتها، ومنها أنها يسوعية كاثوليكية جامعة الجميع من دون تمييز أو إقصاء، جامعة العيش المشترك في